التسويق الخداعي لشركات الأجهزة الرياضية بمحافظة أسيوط

أ.د/ حازم كمال الدين عبد العظيم *أ.م.د/ بلال سيد هاشم ***د/ محد السيد شاكر **** الباحث/ هشام السيد على محد

يعتبر التسويق من أهم الوظائف الإدارية لأي منظمة،حيث زاد الاهتمام في الأونة الأخيرة بدراسة وتطبيق المفاهيم التسويقية في معظم المنظمات علي اختلاف أنواعها،وتمثل دراسة وتطبيق المفاهيم التسويقية في معظم المنظمات علي اختلاف أنواعها، وتمثل دراسة وتطبيق المفاهيم التسويقية أهمية خاصة في مصر وخاصة بعد اتجاه الدولة لسياسات الإصلاح الا قتصادي وتحرير الاقتصاد ليعمل في ظل أليات جديدة للسوق تقوم علي المنافسة بين المنظمات المختلفة. (١٧: ١٧)

ويلجأ ممارسو التسويق إلي الخداع التسويقي للتأثير علي المستهلك، بحيث يتخذ قرارا شرائيا غير سليم بالنسبة له، ولكن يترتب علية نتائج ايجابية بالنسبة لهؤلاء الممارسين متمثلة في زيادة مبيعاتهم وأرباحهم، والتي لم تكن لتتحقق ما لم يتم لجوء هم إلي هذه الممارسات، وقد أدركت بعض المنظمات خطورة الخداع التسويقي في تشكيل صورة ذهنية سلبية. (٦: ٦)

وحظي موضوع الخداع التسويقي باهتمام بعض الباحثين والجهات الرسمية المدينة والمهتمة بحماية المستهلك في العالم، أما في الوطن العربي فلم يحظ هذا الموضوع باهتمام كاف أكاديميا من حيث قلة الدراسات والبحوث التي تناولت الخداع التسويقي، كما أن دور الجهات الرسمية وجمعيات حماية المستهلك مازالت محدودة ودون مستوي الطموح. (٨٢: ٧)

ويوضح وليد صديق، ٢٠١٠م أن الاتجاهات غالبا ما تترجم إلي نية سلوك معين، وهذا يعني أن الاتجاهات تقيد في التعرف علي سلوك المستهلك، وتساعد أيضا في فهم أسباب قبول أو رفض المستهلك للسلع أو الخدمات المقدمة إليه. (٤١٧: ٨)

وعليه، يحتتم علي رجل التسويق التعرف علي اتجاهات المستهلك الرياضي من خلال ثلاث مكونات رئيسية هي:البعد السلوكي، البعد المعرفي،البعد الوجداني. هذه المكونات الثلاثة تتفاعل مع بعضها البعض وتساهم بدرجة كبيرة في تكوين الصفات الشخصية والتي بدورها تعمل

٠

^{*} أستاذ الإدارة الرباضية ورئيس قسم الإدارة الرباضية والترويح، كلية التربية الرباضية، جامعة أسيوط

^{**} الأستاذ المساعد بقسم الإدارة الرياضية والترويح، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

^{***} مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

^{****} باحث بقسم الإدارة الرياضية والترويح، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

علي تكوين رؤية خاصة لدي المستهلك الرياضي عن السلعة أو الخدمة المقدمة إليه وبالتالي تكون لدية انطباع معين اتجاه هذه الفكرة. (٣٧: ١)

لاحظ الباحثين أن هناك تفاوت ملحوظ في الأجهزة الرياضية المعروضة في المحال التجارية وأسعارها وخامتها، كما أنه وجد بعض العزوف عن الشراء للمستفيدين للأجهزة الرياضية في محافظة أسيوط وهذا ما استدعي الباحثين بعمل دراسة استطلاعية على عدد من مستخدمي الأجهزة الرياضية بهدف التعرف علي أشكال الخداع التسويقي في شركات بيع الأجهزة الرياضية وربط الخداع بالصورة الذهنية لتفسير عمليات التأثير السلبية تكون الصورة الذهنية نتاجا للمستجدات المتراكمة للعملاءسواء المباشرة أو غير المباشرة التي يتلقونها عبر عبر تفاعلاتهم مع شركات البيع.

أهمية الدراسة:

- إثارة الإهتمام بموضوع الخداع التسويقي نظراً لقلة الأبحاث عنه في جمهورية مصر العربية ومجال التربية البدنية.
 - إثارة اهتمام جمعيات حماية المستهلك.
 - التطرق لكل عناصر التسويق في موضوع الخداع التسويقي.
 - المساهمة في زبادة الوعى عند المستهلكين بالممارسات الخادعة في محافظة أسيوط.
- المساهمة في زيادة الوعي عند المستفيدين من خدمات الأجهزة الرياضية والعمل على تنبيههم بخطورة هذا الموضوع.
- تعد محاولة لإثارة الإهتمام بموضوع الخداع التسويقي وفضلاً عن ذلك، فإنها تثير إهتمام حماية المستهلك، وما يمكن أن ينتج عنه من الدراسات والبحوث المتعلقة به ومزيد من الحماية للمستهلك من هذه النوع في مجال الخدمات.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف علي الخداع التسويقي الذي تمارسه شركات الأجهزة الرياضية بمحافظة أسيوط .

تساؤلات الدراسة:

- ما أساليب الخداع التسويقي الذي تمارسها شركات الأجهزة الرياضية بمحافظة أسيوط؟

مصطلحات الدراسة:

الخداع التسويقي:

يقصد بالخداع التسويقي أي ممارسه تسويقيه يترتب عليها تكوين انطباع أو اعتقاد أو تقدير (حكم) شخصي خاطئ لدى المستهلك (العميل) فيما يتعلق بالشئ موضع التسويق (المنتج) وما يرتبق به من العناصر الأخرى للمزيج التسويقي من سعر و ترويج ومكان (توزيع).

المستهك:

هو كل شخص طبيعي أو معنوي يستعمل سلعة أو خدمة، ومن وجهة النظر التسويقية المستهلك هو المحرر الأساسي لكل ما يتم إنتاجه أو توزيعة. (٤: ٦٥:) الدراسات السابقة:

- دراسة "عجد أحمد سند عطية" (٢٠٢٠م) (٥) بعنوان "الخداع التسويقي وآثره على اتجاهات مستهلكي السلع الرياضية بمحافظة الدقهلية" وتهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية البحث في محاولات الربط بين الخداع التسويقي الذي يتعلق بالمنتج والسعر والتوزيع والترويج وبين اتجاهات المستهلكين المتمثلة في البعد السلوكي والمعرفي والوجداني، البحث عن أفضل المحاولات للربط بين الخداع التسويقي الذي يتعلق بالمنتج والسعر والتوزيع والترويج وبين اتجاهات المستهلكين المتمثلة في البعد السلوكي والمعرفي والوجداني، توفير معلومات حول خطورة تشكيل اتجاه سلبي لدى المستهلك؛ مما يؤثر على القرار الاستهلاكي له على المدى البعيد.، وباستخدام استمارة الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها ٣٦٩ فرد من مستهلكي السلع والخدمات الرياضية وذلك باستخدام العينة العشوائية، وكانت أهم النتائج أن الوعود التي أعلنت عنها الشركة حول شكل المنتج لا يتم الالتزام بها مع المستفيدين منها، كما أن الشركات تعلن أسعار لا نتناسب مع شكل وجودة المنتج الحقيقي، في حين أن أغلب المستهلكين يعتمدوا على الجماعات المرجعية (الأسرة، الأصدقاء،...) سواء كانت رسمية أو غير رسمية عند اتخاذ القرار الاستهلاكي.
- دراسة "عمرو مجد إبراهيم، عادل مجد عبدالمنعم مكي، كمال عبدالجابر عبدالحافظ مهران، عز الدين درويش مجد احمد" (٢)، بعنوان " الخداع التسويقي في بناء الصورة الذهنية للزبون في سوق الخدمات الرياضية بجمهورية مصر العربية "، إستهدفت الدراسة تسليط الضوء على الخداع التسويقي في المؤسسات وشركات الملابس الرياضية وماله من أثار في الصورة الذهنية لدي الزبائن، استنادا إلى تحديد الأهداف

والتعرف على طبيعة الخداع التسويقي في شركات الملابس الرياضية من وجهة نظر الزبائن، استطلاع رأي الزبائن حول الممارسات التسويقية اللا أخلاقية والتي تتدرج تحت اسم الخداع وفي عناصر المزيج التسويقي الخدمي، كانت عينة البحث بالطريقة العشوائية من زبائن الشركات والمؤسسات الرياضية وكانت عددهم (٤٣٠) من المهتمين بالشراء من الشركات والمؤسسات الرياضية بجمهورية مصر العربية . ومن أهم النتائج أن المستهلك الرياضي على درجة كبيرة وعالية من الوعي والثقافة التسويقية، لازال الاهتمام بالخداع التسويقي في المجال الرياضي قليل وعدم التزام القائمين على التسويق بأخلاقيات المهنة، إن ظاهرة الغش التجاري تعتبر ظاهرة مألوفة ومقبولة لدي شركات الملابس الرياضية، وقد توصل الباحث إلى التوصيات التالية أن توعية المستهلك الرياضي بمفهوم الخداع التسويقي في جانب الإعلان وعرض نماذج للممارسات الإعلانية خادعة لزيادة قدرة المستهلك على تمييز هذا النوع من الخداع، ضرورة التزام المعنية وجمعيات حماية المستهلك والمستهلكين أنفسهم من اجل تامين حماية المستهلك من الغش والتضليل الإعلاني، ضرورة توعية الزبائن بالحملات الإعلانية والتأكيد من من الحملات الإعلانية.

إجراءات الدراسة:

منهج البحث:

ثم استخدم المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لملائمة لطبيعة الدراسة.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث مؤسسي ومدربي الصالات الرياضية والاجهزة الفنية للفرق الرياضية ومستهلكي الاجهزة الرياضية في محافظة اسيوط.

عينة البحث:

قام الباحثين باختيار عينة البحث (بالطريقة العشوائية) علي مدربي الصالات الرياضية والمراكز العلاجية والاجهزة الفنية في الفرق الرياضية ومستخدمي الاجهزة الرياضية وذلك لعدم إماكنية حصر مجتمع البحث وكانت عددهم ٢٠٠ من مستخدمي الاجهزة الرياضية بمحافظة السيوط.

رابعاً: أدوات جمع البيانات.

قام الباحثين بتصميم استمارة استبيان لتحديد واقع الخداع التسويقي الذي تمارسه شركات بيع الأجهزة الرياضية بمحافظة أسيوط وهي الأداة الرئيسية التي استخدمها الباحثين لجمع البيانات حيث قامو بالخطوات التالية:

أ- استبيان مدى أساليب الخداع التسويقي الذي تمارسه شركات الأجهزة الرياضية بمحافظة أسيوط:

١. تحديد محاور الاستبيان:

قام الباحثين بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت الخداع التسويقي ومنها (٤) (٧)، وذلك لوضع محاور الاستبيان في صورته المبدئية، ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء وعددهم (٧) خبراء في مجال الإدارة والإدارة الرياضية مرفق (١)، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (۱) النسبة المئوية لآراء الخبراء حول محاور استبيان مدى توافر أساليب الخداع التسويقي الذي تمارسه شركات الأجهزة الرياضية بمحافظة أسيوط (i = v)

النسبة المئوية	غير موافق	موافق	المحاور	مسلسل
%١٠٠	_	٧	الخداع في المنتج.	١
%1	_	٧	الخداع في السعر .	۲
%1	_	٧	الخداع في التوزيع.	٣
%1	_	٧	الخداع في الترويج.	٤

يتضح من جدول (١) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول محاور استبيان مدى توافر أساليب الخداع التسويقي الذي تمارسه شركات الأجهزة الرياضية بمحافظة أسيوط، حازت على موافقة الخبراء، وبذلك يصبح عدد المحاور (٤) محاور.

٢. أعداد عبارات الاستبيان:

بعد تحديد المحاور الرئيسية للاستبيان قام الباحثين بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت الخداع التسويقي ومنها (٢)(٥) وذلك لوضع عبارات أولية لمحاور الاستبيان من خلال دراسة كل محور دراسة تفصيلية، ثم قام الباحثين بعرض الاستبيان على الخبراء مرفق (١)، والجدول التالي يوضح أراء الخبراء حول العبارات المقترحة.

جدول (Υ) النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات استبيان أساليب الخداع التسويقي الذي تمارسه شركات الأجهزة الرباضية بمحافظة أسيوط (i = V)

في الترويج	الخداع في الترويج		الخداع	ع في السعر	الخدا	الخداع في المنتج	
نسبة مئوية	عبارة	نسبة المئوية	عبارة	نسبة المئوية	عبارة	نسبة مئوية	عبارة
%١٠٠	١	%A0,V1	١	%1	١	%A0,V1	١
%°V,1 £	۲	%١٠٠	۲	%١٠٠	۲	%V1,£7	۲
%A0,V1	٣	%١٠٠	٣	%A0,Y1	٣	%١٠٠	٣
%°V,1 £	£	%A0,V1	٤	%°V,1£	٤	%0V,1£	٤
%A0,V1	٥	% £ Y , N 0	٥	%A0,V1	٥	%١٠٠	٥
%١٠٠	٦	%١٠٠	٦	%١٠٠	٦	%A0,V1	٦
%1	٧			%V1,£7	٧	% £ Y , A 0	٧
						%١٠٠	٨

في حدود ما وضعه الباحثين من نسبة لقبول العبارات رأى الخبراء وهو أتفاق (٧٠%) على الأقل يتضح من جدول (٢) ما يلى:

موافقة الخبراء على عدد (٦) عبارات في محور "الخداع في المنتج "حيث تم استبعاد عبارتين رقم (٤، ٧)، أما في محور "الخداع في السعر" فوافق الخبراء على عدد (٦) عبارات، وتم حذف عبارة رقم (٤)، وفي محور "الخداع في التوزيع "كانت الموافقة على (٥) عبارات، وحذف عبارة رقم (٥)، بينما كانت الموافقة على عدد (٥) عبارات في محور "الخداع في الترويج "وحذف عبارتين رقم (٢، ٤)، وبذلك أصبح عدد عبارات الاستبيان (٢٢) عبارة.

- الدراسة الاستطلاعية.

قام الباحثين بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية للبحث وبلغ عددها (٢٠) فرد من مستخدمي الأجهزة الرياضية بمحافظة أسيوط، وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة صياغة العبارات للعينة والتعرف على الصعوبات المحتمل حدوثها والزمن المناسب لتطبيق الاستبيان، وذلك خلال الفترة من ٢/٢ / ٢٠٢٢ م إلى ٢/٢٠ / ٢٠٢٢م.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن الاستبيان جاء مناسباً من حيث الصياغة واللغة المستخدمة ولم تظهر أي تعليقات شفهية توحى بالغموض أو عدم الفهم.

- صدق الاستبيان. قام الباحثين بإيجاد صدق الاستمارة عن طريق حساب صدق المحتوي، وحساب صدق الاتساق الداخلي.
- صدق المحتوي: قام الباحثين بحساب صدق المحتوي عن طريق عرض الاستمارة على عدد (٧) خبراء في مجال الإدارة والإدارة الرياضية، وتراوحت آراء الخبراء ما بين (٥٠ %: ١٠٠ %) وأرتضى الباحثين بنسبة ٧٠ فأكثر، وجدول (٣) يوضح ذلك.
- صدق الاتساق الداخلي. قام الباحثين بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجداول (٣)، (٤) توضح ذلك.

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان أساليب الخداع التسويقي الذي تمارسه شركات الأجهزة الرياضية بمحافظة أسيوط(ن= ٢٠)

الخداع في الترويج		ع في التوزيع	الخدا	اع في السعر	الخد	الخداع في المنتج	
معامل الارتباط	عبارة	معامل الارتباط	عبارة	معامل الارتباط	عبارة	معامل الارتباط	عبارة
** • ٣	١	**٧٥٣	١	**•.٧١٦	١	**•٧٧٣	١
** \ \ \	۲	** 7 7 7	۲	**•٨٧٢	۲	٠.٢٨٣	۲
**9.0	٣	**•٧٨٢	٣	** • . ∨ 1 9	٣	**•.٧١٧	٣
**•.٧٥٨	٤	**. 797	٤	* 7 0	٤	**•.٧٧٧	٤
**7٣٩	٥	**•٧٧٣	٥	**•.٧٨٦	٥	**•7\٢	٥
				۸.۲۷۸	7*	7 \\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	٦

** دال عند مستوي ۰.۰۱

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إلية تراوحت بين (٢٠٠٠،٠٠٠)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً، مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع العبارات في الاستبيان، ما عدا عبارة رقم(٢) في محور "الخداع في المنتج"، وعبارة رقم (٦) في محور "الخداع في السعر"، وتم حذف العبارتين وبذلك أصبح عدد عبارات الاستبيان(٢٠) عبارة.

جدول (٤)
معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور
الاستبيان والدرجة الكلية لاستبيان مدى توافر أساليب الخداع
التسويقي الذي تمارسه شركات الأجهزة الرياضية بمحافظة أسيوط (ن= ٢٠)

معامل الارتباط	المحور	م
* • . ७ १ ७	الخداع في المنتج.	١
** 7 £ 9	الخداع في السعر .	۲
**٧٣٢	الخداع في التوزيع.	٣
**V9 £	الخداع في الترويج.	٤

^{**} دال عند مستوى ۲۰۰۱

*دال عند مستوى ٥٠٠٥

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان والمجموع الكلى للاستبيان تراوحت ما بين (٢٤٦٠: ٤٩٧٠٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على الاتساق الداخلي للاستبيان.

- ثبات الاستمارة: قام الباحثين بإيجاد ثبات الاستمارة بالطريقة التالية:

• معامل ثبات ألفا كرونباخ:

استخدم الباحثين معامل ألفا كرونباخ للاستبيان، وذلك للتأكيد على ثبات العبارات داخل المحاور، ويوضح ذلك جدول (٥).

جدول (٥) معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان مدى توافر أساليب الخداع التسويقي الذي تمارسه شركات الأجهزة الرياضية بمحافظة أسيوط(ن= ٢٠)

معامل الفا كرونباخ	المحاور	م
٠.٧١٩	الخداع في المنتج.	١
·.٧٤١	الخداع في السعر.	۲
٠.٧٨٣	الخداع في التوزيع.	7
	الخداع في الترويج.	٤
٧٨.	المجموع ككل	

ويتضح من جدول (٥) أن العبارات ثابتة داخل محاور الاستبيان حيث يتراوح معامل ألفا كرونباخ ما بين (١٠٠٠: ١٠٠٠)، مما يدل على ثبات العبارات داخل المحور كما جاء معامل ألفا كرونباخ لمجموع الأبعاد (٠٠٧٨٠).

المعالجات الإحصائية:

تحقيقاً لأهداف البحث وتمشياً مع إجراءاته قام الباحثين بالاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية.
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.
 - معامل ألفا كرونباخ.
 - المتوسط الحسابي.

عرض النتائج:

١-عرض ومناقشة التساؤل الذي ينص على "ما أساليب الخداع التسويق التي تمارسه شركات الأجهزة الرياضية بمحافظة أسيوط؟

وللإجابة على التساؤل قام الباحثين بتطبيق استبيان مستوي الخداع التسويقي، وحساب البيانات الوصفية للاستبيان، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٦) البيانات الوصفية لآراء عينة البحث في محور الخداع في المنتج (ن = ٢٠٠)

اتجاه	النسبة	المتوسط	الانحراف	وافق	غير م	ند ما	إلي د	فق	موا	** 1 91	
الاستجابة	المئوية	الحسابي	المعياري	%	ك	%	<u> </u>	%	<u>1</u> 2	العبارة	م
مرتفعة	۸۰.۸۳	۲.٤٣	٠.٦٢٩	٧.٥	10	٤٢.٥	٨٥	٥.	1	تقوم شركات بيع الأجهزة الرياضية بتقديم معلومات مبالغ فيها عن مواصفات وجودة الأجهزة الرياضية المقدمة للزبائن.	,
متوسطة	70.88	1.97	٧٨١	~ 7.0	70	٣٩	٧٨	۲۸.۰	٥٧	تلتزم شركات بيع الأجهزة الرياضية بتقديم الأجهزة الرياضية للزبائن وفق المواصفات والجودة التي أعلنت عنها.	۲
متوسطة	٦٦. ٦∨	۲	٠.٧٤٣	۲۷.٥	٥٥	20	٩.	۲۷.٥	00	تقدم شركات بيع الأجهزة الرياضية معلومات محدودة عن أشكال وأنواع وأسعار أجهزة رياضية محددة لبناء صورة إيجابية عنها، وهي مخالفة للواقع.	٣
متوسطة	٧٧.١٧	۲.۳۲	٧٩٩	*1	٤٢	۲٦.٥	٥٣	٥٢.٥	1.0	تظهر شركات بيع الأجهزة الرياضية أن الأجهزة المتاحة محدودة لتحفز الزبائن على الشراء.	٤
متوسطة متوسطة	V·V	۲.۱۱		Y1.0	٤٣	£7.0	9 4	٣٢	٦٤	تقدم شركات بيع الأجهزة الرياضية معلومات ترويجية مخالفة للصورة الحقيقية عن الأجهزة الرياضية المقدمة للزبائن.	٥

يتضح من جدول (٦) أن النسبة المئوية لعبارات محور الخداع في المنتج بلغ (٣٠٠٠٧)، وبمتوسط حسابي بلغ (٢٠١٦)، وبانحراف معياري بلغ (٠٠٤٥٩).

مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية

كما يتضع من جدول (١٣) أن عبارة رقم (١) حصلت على الاتجاه المرتفع للاستجابة، وهذا يدل على أن الشركات لا تلتزم بالوعود التي أبرمتها مع مستهلكي الاجهزة الرياضية.

وتستخدم شركات بيع الاجهزة الرياضية هذا الاسلوب من اساليب الخداع لانها تحاول بمختلف الطرق زيادة الربح لديها وزيادة حصتها التسويقية عن طريق جذب المستهلك من خلال الإغراءات والحملات الترويجية التي تقوم بعا شركات بيع الاجهزة الرياضة.

وتؤكد دراسة "محد أحمد سند عطية" (٢٠٢٠م) أن الوعود التي أعلنت عنها الشركة حول شكل المنتج لا يتم الالتزام بها مع المستفيدين منها.

بينما حصلت عبارات رقم (٢، ٣، ٤، ٥) على الاتجاه المتوسط للاستجابة، وهذا يدل على تنوع استخدام شركات بيع الاجهزة الرياضية لاساليب الخداع وكذلك يدل علي ان المستهلك يتمتع بدرجة عالية من الوعي والثقافة التسويقية حيث انه يدرك الخداع التسويقي الذي يمارس من قبل المسوق في شركات بيع الاجهزة الرياضية.

وتؤكد دراسة "طبوش رزيقة، بوكدرون نورة" (٢٠١٧م) أن المستهلك علي درجة عالية من الوعى والثقافة التسويقية، حيث انه يدرك الخداع الذي يمارس من المسوق في صورة المختلفة.

وتؤكد أيضا دراسة " عمرو مجد إبراهيم، عادل مجد عبد المنعم مكي، كمال عبد الجابر عبد الحافظ مهران، عز الدين درويش مجد أحمد" (٢٠١٧م) ان المستهلك الرياضي علي درجة كبيرة وعالية من الوعي والثقافة التسويقية، لازال الاهتمام بالخداع التسويقي المجال الرياضي قليل وعدم التزام القائمين علي التسويق بأخلاقيات المهنة.

اتجاه	النسبة	المتوسط	الانحراف	وافق	غیر ہ	د ما	إلي ح	فق	موا	. 1 11	
الاستجابة	المئوية	الحسابي	المعياري	%	শ্ৰ	%	ك	%	ڭ	العبارة	م
متوسطة	٦٩.٥٠	۲.۰۹	.,,	٣٢.٥	70	۲٦.٥	٦٥	٤٠	٨٢	الأجهزة الرياضية المعروضة لا تتناسب مع الأسعار المعروضة من قبل شركات بيع الأجهزة الرياضية وجودتها.	1
متوسطة	٧٠.١٧	7.11	٧١١	۲۰.٥	٤١	٤٨.٥	٩٧	٣١	٦٢	تقدم شركات بيع الأجهزة الرياضية تخفيضات وهمية في الأسعار للتأثير على قرار شراء الزبائن.	۲
متوسطة	٧٢.٣٣	7.17	٠.٦٩٥	1 V	٣٤	٤٩	٩٨	٣٤	٦٨	تستخدم شركات بيع الأجهزة الرياضية إعلانات سعرية تحتوي على مجموعة من الخصومات لا تتناسب مع الواقع عند عملية الشراء.	٣
متوسطة	ኘሞ.ለሞ	1.4 Y		٣٨	٧٦	٣٢.٥	٦٥	۲۹.۵	٥٩	تستخدم شركات بيع الأجهزة الرياضية خصومات وهمية عند الشراء دون علم الزبائن.	٤
متوسطة	\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	1.91		٤٠.٥	^1	YA Y£.7	07 2 79	W1.0	77	تستمر شركات بيع الأجهزة الرياضية في بيع الأجهزة الرياضية بخصومات حتى بعد انتهاء فترة العرض.	٥

يتضح من جدول (۷) أن النسبة المئوية لعبارات محور الخداع في السعر بلغ (۲۰۰۹)، وبمتوسط حسابي بلغ (۲۰۰٤)، وبانحراف معياري بلغ (۰۰۵۱۳).

كما يتضح من جدول (٧) أن جميع عبارات محور الخداع في السعر حصلت على الاتجاه المتوسط للاستجابة، وهذا يدل على أن شركات بيع الأجهزة الرياضية تختلف في طرق

الخداع التسويقي في السعر فالبعض يخدع المستهلك عن طريق الإعلانات التي تحتوي علي مجموعات من الخصومات من قبل شركات البيع وكلن عند تنفيذ عمليات الشراء من قبل الزبائن يتضح عدم تناسب التخفيضات مع المعروض من قبل الشركة.

وبعض الشركات تحاول ان تعطي أسعار غير حقيقة من أجل تضليل المستهلك في عملية اتخاذ القرار الاستهلاكي، وفي الكثير من الأحيان تكون هذه الأسعار غير حقيقية ووهمية.

وأكد "عتو عبدالكريم، معطي فتحي" (٢٠١٦م) علي أن أكثر ممارسات الخداع التسعيري شيوعا واستخداما في عملية تقديم الخدمات والسلع هي أسعار الخدمات والسلع تكون غير عادلة حيث توحي للمستهلك بأنها ذات جودة عالية ويكون الواقع عكس ذلك، وفي بعض الأحيان تقدم خصومات للوصول إلى السعر العادي للسلعة، حيث تكون هذه الخدمات وهمية وغير حقيقية.

وتؤكد دراسة "حميد الطائي" (٢٠٠٦م) من ضرورة تناسب أسعار المنتجات المقدمة للعملاء والمستفيدين في ضوء الخدمة المقدمة ومن خلال أخلاقيات التسويق والمسؤولية الاجتماعية.

ويري الباحثين ان المستهلك مقتنع بأن شركات بيع الاجهزة الرياضية خادعة سعريا للمستهلك وإن كسبان مهما حدث من خصومات وعروض تخفيضية.

جدول (\wedge) البيانات الوصفية $\sqrt{(1 - 1)^2}$ البيانات الوصفية $\sqrt{(1 - 1)^2}$ البيانات الوصفية $\sqrt{(1 - 1)^2}$

اتجاه	النسبة	المتوسط	الانحراف	موافق	غیر ہ	عد ما	إلي ح	فق	موا	= 1. TI	
الاستجابة	المئوية	الحسابي	المعياري	%	ك	%	<u>5</u>	%	살	العبارة	م
مرتفعة	۸٠.٥٠	۲.٤٢	۸۵۷.۰	17.0	44	70.0	٥١	٥٨	117	توفر شركات بيع الأجهزة الرياضية خدمة الحجز على منتجاتها من خلال موقعها الالكتروني.	`
متوسطة	V£.0.	۲.۲٤	٧٥.	19	٣٨	۳۸.٥	٧٧	٤٢.٥	٨٥	تلتزم شركات بيع الأجهزة الرياضية بتوفير وسائل نقل تتصف بالسلامة والراحة.	۲
متوسطة	٧٣.٥٠	۲.۲۱	٧٤٥	19.0	٣٩	٤٠.٥	۸١	٤٠	۸۰	تغطي فروع شركات بيع الأجهزة الرياضية جميع المناطق المعلن عنها.	٣
مرتفعة	۸۰	۲.٤٠	٧١٥	17.0	**	44	77	07.0	1.4	تهتم شركات بيع الأجهزة الرياضية بمظهر العاملين وتوزيعهم داخل مقر البيع للإيحاء بأن خدماتها متميزة.	٤
مرتفعة	۸۱.٦٧	۲.٤٥	۰.٦٨٥	11	**	**	77	٥٦	117	تهتم شركات بيع الأجهزة الرياضية بتزيين المظهر الخارجي والداخلي لمقارها للإيحاء بأن خدماتها متميزة.	٥
مرتفعة	۷۸.۰۳	۲.۳٤	1.501	٥.٣	109	۲۲.۷	7 : 1	٥,	٥.,	المجموع	

يتضح من جدول (٨) أن النسبة المئوية لعبارات محور الخداع في التوزيع بلغت النصبة المئوية لعبارات محور الخداع في التوزيع بلغت (٧٨.٠٣)، ويمتوسط حسابي بلغ (٢٠٣٤)، وبانحراف معياري بلغ (٠٠٤٥١).

كما يتضح من جدول (١٥) أن عبارة رقم (١، ٤، ٥) حصلت على الاتجاه المرتفع للاستجابة، وهذا يدل على أهتمام شركات بيع الجهزة الرياضية بمظهر العاملين والمظهر الخارجي والداخلي لمقار شركات بيع الاجهزة الرياضية وذلك للايحاء بأن الخدمات المقدمة مميزة.

وكذلك يري مستهلكي الاجهزة الرياضية ان شركات بيع الاجهزة الرياضية توفر خدمات حجز منتجاتها من خلال المواقع الالكترونية كوسيلة سريعة لتسوق المنتجات.

بينما حصلت عبارات رقم (٢، ٣) على الاتجاه المتوسط للاستجابة، وهذا يدل على

التزام بعض شركات بيع الاجهزة الرياضية بوسائل نقل تتصف بالسلامة والراحة. وكذلك يري البعض من مستهلكي الأجهزة الرياضية بمحافظة اسيوط ان شركات بيع الأجهزة الرياضية تقتصر على أماكن محددة.

وتؤكد "فاطمة العاصي" (٢٠١٥م) أن الشركات توفر بيئة متميزة للمستهلكين، كتوفير مقاعد مريحة، وإضاءة جيدة وتكييف مناسب ومياه باردة .

وتؤكد أيضا دراسة "توفيق عبد المحسن" (٢٠٠٣م) أن الشركات تهتم بالمظهر العام للعاملين من أجل إعطاء المستهلك خدمات متميزة، وذلك عن طريق توظيف عناصر شابة تمتاز بحسن المظهر والأناقة وحسن الحديث والمعاملة الجيدة، والتأكيد علي أن المسئولين عن تقديم الخدمة هم الخط الأمامي للشركة بل هم مفتاح نجاها، فهم يحتكون بشكل مباشر مع المستهلكين ويحاولون أن يكسبوا ثقتهم في اتخاذ قرارهم الشرائي.

وتؤكد دراسة "الخطيب" (٢٠١١م) التي أشارت إلي وجود أثر للخداع في توزيع المنتج في قطاع الخدمات الأردني، حيث تقوم الشركات بتزيين المظهر الخارجي للمباني ومظهر العاملين وهذا مهم للايحاء بأن الخدمات متميزة.

وتتفق مع دراسة "صرصور" (٢٠١٠) أن طالبات الجامعة الأسلامية لا يعرفن مقر مجلس الطالبات بنسبة ٦٠% وذلك يرجع إلي عدم كفاية الاعلانات عنه داخل الحرم الجامعي وعدم اهتمام الطالبات بمعرفته بدرجة كبيرة.

وتتفق مع دراسة "منصور" (٢٠١١م) التي أشارت إلي أن المسوق يتعمد زيادة أسعار بعض السلع مدعيا ارتفاع سعرها من المصدر، وهي ليست كذلك.

جدول (٩) البيانات الوصفية لآراء عينة البحث في محور الخداع في الترويج (ن = ٢٠٠)

اتجاه	النسبة	المتوسط	الانحراف	وافق	غیر م	د ما	إلي د	فق	موا	* 1 . 11	
الاستجابة	المئوية	الحسابي	المعياري	%	أك	%	ك	%	ڭ	العبارة	م
متوسطة	79.17	۲.۰۸	٧٦٩	**	٥٢	٤٠.٥	۸١	٣٣.٥	٦٧	يخدع مسئولي بيع الأجهزة الرياضية الزبائن بأساليب عرض مضللة للمعلومات بقصد إخفاء العيوب ودفع الزبائن للشراء.	,
متوسطة	V1.1V	۲.۳۰	٧٢٢	10.0	٣١	٣٩	٧٨	£0.0	91	يهتم مسئولي البيع بتسويق الأجهزة الرياضية دون الاهتمام بدقة المعلومات المقدمة عن الأجهزة الرياضية.	۲
مرتفعة	٧٨	۲.۳٤	٠.٧٠٤	17.0	* V	٣٩	*	٤٧.٥	90	تتصف المعلومات الواردة بالإعلانات الخاصة بالأجهزة الرياضية بالمبالغة ووصف واقع الأجهزة بغير ما هي علية.	٣
متوسطة	٧٢.٥٠	۲.۱۸	٠.٧٠٤	17.0	¥ 0	٤٧.٥	90	٣٥	٧.	بعد الحصول على بعض الأجهزة الرياضية التي تقدمها الشركات اكتشف أن كثيرا من المزايا التي وعدت بها لم تتحقق.	٤
متوسطة	٧١.١٧	۲.۱٤	٠.٧٤١	۲۱.٥	٤٣	٤٣.٥	۸٧	40	٧٠	تقوم شركات بيع الأجهزة الرياضية بالادعاء بفوزك بجائزة مقرونة بشرط غير معلن وهو الحصول على بعض الأجهزة.	0
متوسطة	٧٣.٥٠	7.71	٠.٤٣٨	٦.٣	١٨٨	44.9	٤١٩	44.4	494	المجموع	

يتضح من جدول (٩) أن النسبة المئوية لعبارات محور الخداع في الترويج بلغت (٧٣.٥٠)، وبمتوسط حسابي بلغ (٢٠٢١)، وبانحراف معياري بلغ (٠٠٤٣٨).

كما يتضح من جدول (٩) أن عبارة رقم (٣) حصلت على الاتجاه المرتفع للاستجابة، وهذا يدل على أن شركات بيع الأجهزة الرياضية تحاول اعلان معلومات عن الاجهزة الرياضية الخاصة بالشركة وهي غير موجودة بغرض زيادة المبيعات.

واتفقت نتائج دراسة " نعيم جمعة" (٢٠٠٢م) التي أكدت علي أن الإعلانات التي تحتوي علي وعود مبالغ فيها لا يمكن البرهان الموضوعي علي صحتها وفي نفس الوقت يصعب قياس تحقيق الوعد من عدمه، ومع ذلك يصدقها المستهلك.

كما اتفقت مع نتائج دراسة "زكريا عزام "(٢٠١٥م) والتي بينت أن الإعلانات المستخدمة من بعض الشركات لا تعطي معلومات صحيحة عن الخدمة ،ويكون بها تناقضات عديدة فقط لإثارة مشاعر المستهلكين.فالإعلان أصبح يشكل إزعاج،وخداع وتضليل للمستهلك المحتمل.

بينما حصلت عبارات رقم (١، ٢، ٤، ٥) على الاتجاه المتوسط للاستجابة، وهذا يدل على بعض من مندوبي شركات بيع الأجهزة الرياضية يقومون خداع الزبائن بأساليب عرض غير واقعية ومختلفة عن المنتجات نفسها بغرض إخفاء العيوب الموجودة بالمنتجات،واهتمام بعض مندوبي البيع بالحصول على النتائج دون الاهتمام بدقة المعلومات والحقائق التي يتم عرضها والتي تعود بالسلب مستقبلا على منتجات الشركة.

وكذلك تقوم بعض الشركات بالادعاء بفوز الزبائن ثم يفاجأ الزبون بأن فوزه مرتبطة ببعض الشروط ومختلف جدا عما هو مفهوم لجميع الزبائن.

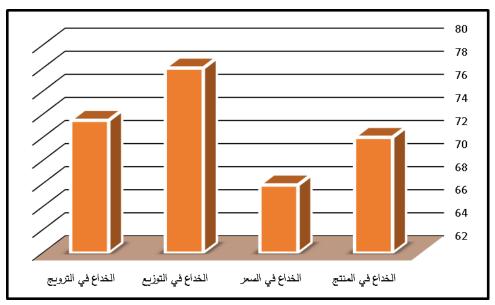
وتؤكد دراسة " أحمد عبد الوهاب حسن" (٢٠٠٦م) من قلة اهتمام رجال البيع بتسويق الخدمة والاهتمام بالمعلومات المقدمة للزبائن سواء كانت حقيقية أم لا.

ومن خلال العرض السابق يمكن توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لجميع عبارات الخداع التسويقي التي تمارسه شركات بيع الأجهزة الرياضية بمحافظة أسيوط في الجدول التالي:

جدول(١٠) البيانات الوصفية لجميع عبارات الخداع التسويقي

اتجاه الاستجابة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارة	م
متوسطة	٧٨.٢٧	۲.۱۸٦	۰۸۲.۰	جميع عبارات الخداع التسويقي	١

يتضح من جدول (١٠) أن النسبة المئوية لجميع عبارات الخداع التسويقي بلغت (٢٠٨٠)، وبمتوسط الحسابي بلغ (٢٠١٨٦)، وبانحراف معياري بلغ (٢٠٨٠)، ويمكن توضيح النسبة المئوية لأبعاد الخداع التسويقي لدى مستخدمي الأجهزة الرياضية بمحافظة أسيوط في الشكل التالي:



شكل(١) النسبة المئوية لأساليب الخداع التسويقي لمستخدمي الأجهزة الرباضية بمحافظة أسيوط

ومن خلال الشكل السابق يتضح أن أساليب الخداع التسويقي تتوفر لدى مستخدمي الأجهزة الرياضية بمحافظة أسيوط بدرجة متوسطة، وهذا يدل على

- وعي المستهلكين الرياضيين بمواصفات وسعر الاجهزة الرياضية وبطرق الخداع المتبعه بمحافظة اسيوط.
 - عدم التزام شركات بيع الأجهزة الرباضية بالوعود المقدمة من شركات البيع .
- خداع شركات بيع الاجهزة الرياضية من خلال ميزة الحجز او الطلب عن بعد ويعتبر تدبيس بالشراء دون رؤية الاجهزة وتجربتها.
 - تمتع شركات بيع الأجهزة الرياضية بالإغراءات والحملات الاعلانية الخادعة التي تجذب المستهلك نحو الشراء وزيادة الربح.

الإستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات:

يتوفر مستوي الخداع التسويقي الذي تمارسه شركات الأجهزة الرياضية بدرجة متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية (٧٢٠٨٧) ويمتوسط حسابي (٢٠٢٨٦)، وكانت محاوره كالتالي:

- ۱ الخداع في المنتج يتوفر بدرجة متوسطة وبلغت النسبة المئوية (٢٠٠٣%)،
 ومتوسط حسابي (٢٠١٦).
- ٢- الخداع في السعر يتوفر بدرجة متوسطة وبلغت النسبة المئوية (٦٧.٩٠%)،
 ومتوسط حسابي (٢٠٠٤).

- ٣- الخداع في التوزيع يتوفر بدرجة مرتفعة وبلغت النسبة المئوية (٧٨٠٠٣%)، ومتوسط حسابي (٢٠٣٤).
- ٤- الخداع في الترويج يتوفر بدرجة متوسطة وبلغت النسبة المئوية (٧٣.٥٠%)،
 ومتوسط حسابي (٢٠٢١).

ثانيا:التوصيات:

- ١ ضرورة التزام الشركات بالوعود التي اعلنتها عن المنتج للمستهلك.
- ۲-ضرورة لتزام الشركات بالاسعار المعلنه وتنفيذ الخصومات المعلنة وعدم
 الاعلان عن خصومات و اسعار وهمية.
- ٣- وضع اسعار مناسبة للمنتجات حسب الجودة ومدة الضمان وتوافر قطع الغيار للمنتجات اثناء الصيانة.
- ٤- يجب علي الشركات توفير منافذ بيع في مختلف الاماكن حتى يسهل علي المستهلك المعاينة بنفسه قبل طلب الشراء عن بعد.
- وفير المعلومات والموصفات الصحيحة عن الأجهزة الرياضية وعدم الاعلان
 عن مميزات غير مودوة بالمرة.
 - ٦- توفير ميزة الاسترجاع في حالة عدم اقتناع المستهلك بالمنتج.
 - ٧- تفعيل دور حماية المستهلك والتعامل بحزم تجاه الشركات الخادعة.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- ۱- أيمن حمزة، عمار بخاري أحمد، هاجر تاتاي، هند إبراهيم، وديان عثمان (١٦٠٢م): الخداع التسويقي وأثره علي اتجاهات المستهلكين، بحث تكميلي لنيل درجة البكالورپوس، كلية الدراسات التجارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- ٧- عمرو مجد إبراهيم، عادل مجد عبدالمنعم مكي، كمال عبدالجابر عبدالحافظ مهران، عز الدين درويش مجد احمد (١٠٠٧م): الخداع التسويقي في بناء الصورة الذهنية للزبون في سوق الخدمات الرياضية بجمهورية مصر العربية، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية، ع٠٣، مج ٤٢، جامعة اسيوط.
- ٣- كمال عبدالرحمن درويش، مجد صبحي حسانين(٢٠٠٤م): التسويق والاتصالات الحديثة
 وديناميكية الأداء البشري في الرياضة، دار الفكر العربي.
- ٤- كهد إبراهيم عبيدات (١٩٩٧م): مبادئ التسويق (مدخل سلوكي)، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان.

- حجد أحمد سند عطية (۲۰۲۰م): الخداع التسويقي وآثره على اتجاهات مستهلكي السلع الرياضية بمحافظة الدقهلية.
- 7- كيد الزعبي، عاكف الزيادة (٢٠١٥): اتجاهات المستهلكين نحو ممارسات الخداع التسويقي في جانب الإعلان: دراسة ميدانية في مدينة إربد، رسالة ماجستير،الجماعة الأردنية.
- ٧- نعيم حافظ ابو جمعة (٢٠٠٢م): الخداع التسويقي في الوطن العربي، ورقة عمل مقدمة للملتقي العربي العربي الأول، التسويق في الوطن العربي الواقع وأفاق التطوير الشارقة، الإمارات.
- ٨- وليد صديق (٢٠٠٢م): تأثير نوع الرعاية علي اتجاهات المستهلكين الشرائية بالتطبيق علي رعاة
 الأحداث الرياضية، مجلة كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٥٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

9- Philip Kotler, John Bower and James Makens(2003): Marketing for Hospitality And Tourism,3Ed, Prentice Hall,NJ.